

مقارنة المعالجة المحاسبية لعمليتي إعادة تأمين وقبولات إعادة التأمين داخل شركة التأمين الجزائرية

Comparing the accounting treatment of two reinsurance transactions and reinsurance acceptances within the Algerian insurance company

منال منصور*

مخبر الدراسات والبحوث التسويقية

جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة 2 - الجزائر

manel.mansour@univ-constantine2.dz

تاريخ النشر: 2024/05/02

تاريخ القبول: 2024/03/25

تاريخ الإستلام: 2023/12/16

ملخص:

تهدف الدراسة لضبط بعض المصطلحات التقنية الخاصة بإعادة التأمين وقبولات إعادة التأمين، مع مقارنة المعالجة المحاسبية لهاذين العقدين، خلال مرحلتَي الإنتاج والحوادث، على ضوء ما جاء به الإشعار رقم 89 تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي، حيث تم استخدامه لوصف وضبط بعض المصطلحات التقنية الخاصة بتقنية إعادة التأمين والقبولات، تحليل ومقارنة كيفية المعالجة المحاسبية للإنتاج والحوادث عند لجوء شركة التأمين إلى هاتين التقنيتين. وخلصت الدراسة لوجود عدة نقائص وثغرات في كيفية عرض الإشعار رقم 89 للمعالجة المحاسبية لهاتين العمليتين واكتفائه بتعريفهما دون التفصيل في معالجتهما المحاسبية، ما يستدعي المزيد من الضبط والتنسيق وتدارك النقص. الكلمات المفتاحية: محاسبة إعادة التأمين، محاسبة قبولات إعادة التأمين، محاسبة حوادث إعادة التأمين، محاسبة حوادث قبولات إعادة التأمين، الإشعار رقم 89. تصنيفات JEL: M41;G22.

Abstract:

The study aims to control some technical terms related to reinsurance and reinsurance acceptances, Comparing the accounting treatment for these two contracts, during the production and accident phases, In light of what was stated in Notice No. 89. We relied on the reconciliation of the descriptive and analytical approach, we used it to describe and control some technical terms related to reinsurance technology and acceptances, Analyze and compare how accounting treats production and accidents when the insurance company resorts to these two techniques.

The study concluded that there were several deficiencies and gaps in how Notice No. 89G presented the accounting treatment for these two transactions, He was satisfied with their definition without detailing their accounting treatment, this requires more control and coordination and correcting the deficiency.

Keywords: Accounting for re-insurance; Accounting for reinsurance acceptances; Accounting for reinsurance incidents; Accounting of reinsurance acceptance incidents Notice No. 89.

Jel Classification Codes : M41;G22.

* المؤلف المراسل.

تلجأ شركة التأمين إلى التنازل عن جزء أو كل الخطر الذي قامت بتغطيته بعقد التأمين، الى عملية إعادة التأمين، دون التأمين المشترك أو بعد لجوئها لهذه الأخيرة، كما يمكن ان يكون اختيارها لهذه التقنية ذو طبيعة إجبارية. وتختلف التسجيلات المحاسبية عند طرفي عملية إعادة التأمين، باعتبار شركة التأمين التي تعاقبت مع المؤمن له، قد تنازلت عن القسط والخطر (شركة متنازلة بإعادة التأمين)، أي لجأت لإعادة التأمين بالتنازل عن جزء من العقد المؤمن والشركة الثانية شركة إعادة التأمين قبلت ذلك فتسجل عملياتها في قبولات إعادة التأمين (إعادة التأمين الوارد). كما أن تعدد وتنوع العمليات التأمينية يتمثل في مجموعته الأنشطة الرئيسية لشركة التأمين والتي تشمل: إصدار عقود التأمين للمؤمنين لهم (عملية الإنتاج)، والمسماة عمليات التأمين المباشر، تقاسم الخطر المغطى باللجوء الى التأمين المشترك (شركات تأمين مماثلة) أو الى إعادة التأمين (شركات إعادة التأمين)، قبول لجوء شركة التأمين لها من اجل تقاسم الخطر المغطى (قبولات التأمين المشترك)، أو قبول لجوء شركة إعادة التأمين لها من اجل تقاسم الخطر المغطى (قبولات إعادة التأمين)، وتستدعي كل من هاته العمليات تعويض (دورة الحوادث) الضرر الناجم عن وقوع الاخطار المؤمن منها. لقد عالج النظام المحاسبي المالي للتأمينات، متمثلا في الاشعار رقم 89، الصادر في 10 مارس 2011، المتعلق بمخطط وقواعد سير الحسابات وطرق عرض القوائم المالية لشركات التأمين وإعادة التأمين الجزائرية، مختلف هته العمليات وعرض المدونة الخاصة بالقطاع، لهذا ستحاول إبرازه هذه الورقة البحثية من خلال الإشكالية التالية:

ماهي أهم الفروقات بين المعالجة المحاسبية للإنتاج والحوادث في إعادة تأمين وقبولات إعادة التأمين حسب النظام

المحاسبي المالي للتأمينات؟

تتفرع على الإشكالية الرئيسية التساؤلات الفرعية التالية:

- الحسابات المؤطرة للتسجيلات المحاسبية لإعادة التأمين وقبولاته؟
- كيف تتم المعالجة المحاسبية لإعادة التأمين وقبولاته؟

من أجل الإجابة على الإشكالية تم طرح الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى: غطى النظام المحاسبي المالي للتأمينات، من خلال الاشعار رقم 89، المعالجة المحاسبية لتقنيتي إعادة تأمين وقبولاته.
- الفرضية الثانية: تم ضبط الحسابات المؤطرة لمعالجة إعادة التأمين وقبولاته من خلال النظام المحاسبي المالي للتأمينات.

تكمن أهمية الدراسة في كونها تسعى إلى إضاءة مختصرة لكن دقيقة لكيفية المعالجة المحاسبية لهذه التقنية، من خلال مقابلة عملية إعادة التأمين وقبولات إعادة التأمين خلال مرحلتي الإنتاج والحوادث، داخل جدولين ملخصين لاكتشاف الفروقات وتسهيل الفهم، هذا من جهة، والتعريف بكيفية المعالجة المحاسبية للحسابات المؤطرة لهذه التقنية وهما الحسايبين: 19 و 277.

بناء على ذلك يكمن الهدف من الدراسة، من جهة، ضبط أهم المصطلحات التقنية الخاصة بإعادة التأمين وقبولات إعادة التأمين، التنازل (الإسناد)، إعادة التنازل (إعادة الإسناد)، وإضاءة على أهم الحسابات الخاصة بهذه التقنية، ثم رصد أهم الفروقات الملاحظة عند المعالجة المحاسبية للإنتاج والحوادث في إعادة تأمين وقبولات إعادة التأمين، بالنظر إلى ما جاء به الاشعار رقم 89، وما استحدثته شركات التأمين.

اعتمدنا على التوفيق بين المنهج الاستقرائي، حيث استخدمناه لوصف وضبط بعض المصطلحات التقنية الخاصة بتقنية إعادة التأمين، وتحليل ومقارنة كيفية المعالجة المحاسبية لانتاج والحوادث عند إعادة التأمين والقبولات.

في إطار ما تقدم، ومن أجل الإجابة على إشكالية الدراسة تأتي متضمنة ثلاثة محاور هي:

المحور الأول: ضبط المصطلحات التقنية الخاصة بإعادة التأمين وقبولات إعادة التأمين.

المحور الثاني: الحسابات المؤطرة للتسجيلات المحاسبية لإعادة التأمين وقبولاتها.

المحور الثالث: المعالجة المحاسبية لإعادة التأمين وقبولاته.

2. ضبط المصطلحات التقنية الخاصة بإعادة التأمين وقبولات إعادة التأمين

تعتبر عملية إعادة التأمين أحد الخيارات التي يمكن ان يلجأ لها المؤمن، عندما يعجز عن تحمل الخطر وحده، لهذا قبل الخوض في حيثيات المعالجة المحاسبية لهذه التقنية وقبولاتها، يجب الإحاطة به، مزاياها وأطرافها.

2.1. تعريف إعادة التأمين

يمكن تعريف إعادة التأمين بتحويل كل أو جزء من المخاطر التي قبلت شركة التأمين بتحملها إلى شركات التأمين بحيث تتحمل كل شركة جزء من خطر الحوادث بما يتناسب وإمكاناتها المالية. ويترتب على ذلك أن تتنازل الشركة الأصلية (المؤمن) التي أبرمت عقد التأمين مع المؤمن له عن جزء من قسط التأمين إلى الشركة المعاد التأمين لديها، مقابل قبولها بتحمل جزء من المخاطر، مع بقاء علاقة المؤمن له مع الشركة الأصلية التي أبرم معها العقد أساسا.

قانونيا، تعتبر إعادة التأمين عقد يلتزم من خلالها معيد التأمين (متنازل له) بكل أو جزء من أخطار شركة التأمين أو المؤمن (يسمى متنازل)، الذي يتعامل بصفة أصلية وبمفرده مع المؤمن له حول الإخطار التي يغطيها، كما يتقاضى عمولة من المعيد ويدفع له جزء من الأقساط بما يتماشى وحصته. (Williot, 2018, p. 116).

أما الأمر رقم 07-95 الصادر في الجريدة الرسمية الجزائرية سنة 1995، والخاص بالتأمينات فعرّفها: "عقد أو معاهدة إعادة التأمين اتفاقية يضع بموجبها المؤمن أو المتنازل على عاتق شخص معيد للتأمين أو متنازل له جميع الإخطار المؤمن عليها أو على جزء منها، ويبقى المؤمن في جميع الحالات التي يعيد فيها التأمين المسؤول الوحيد إزاء المؤمن له " (Ordonnance n°95-07, 1995, p. 4).

مما يعني أنها عملية تأمين من الدرجة الثانية أو تأمين المؤمن (Assurance des assureurs). (Williot, 2018, p. 116). اقتصاديا، تعتبر إعادة التأمين تقنية نقل الخطر من أجل حماية الأموال الخاصة للمؤمن (Fonds propres) ورفع قدرته على تغطية واكتتاب العقود، مما يجعلها تلعب دور أساسي في التوازن المالي لأسواق التأمين المباشرة والنظام المالي عموما عندما تلجأ شركة إعادة التأمين إلى تأمين نفسها، ستتحوّل بدورها إلى شركة إعادة تأمين متنازلة عن جزء من عقد التأمين الذي قبلته سابقا، وهي عملية إعادة التنازل أو "إعادة التأمين". (Walin, 2012, p. 13).

أما القبولات في إعادة التأمين فهي عملية يلتزم من خلالها معيد التأمين أو المتنازل له (cessionnaire) بجزء أو كل الأخطار المكتتبه أو المقبولة من طرفه (Marey & Piadé, 2002, p. 80)، أي انها تلك العمليات التي توافق فيها شركة التأمين على ان يعاد لديها التأمين من شركات إعادة تأمين أخرى، بحيث تتحمل تغطية نصيبها في التعويض عند تحقق الخطر المؤمن ضده علاوة على تحملها عمولة تحسب لصالح الشركة المتنازلة مقابل حصولها على جزء من الأقساط ("عطية"، 2003، صفحة 33).

2.2. مزايا إعادة التأمين

تختار شركة التأمين معيد التأمين بالنظر الى التنقيط (Riting اي Notation) الجيد لشركات إعادة التأمين، من خلال اللجوء الى وكالات التنقيط مثل AMBest، Standard and Poor's، المتخصصة في قياس درجة ملاءة معيدي التأمين، حيث القانون الجزائري مثلا، يشترط توفر في شركة إعادة التأمين على الأقل درجة (B+) لقبول التنازل لها.

تحقق إعادة التأمين المزايا التالية: (Walim, 2012, p. 96)

- تجعل إعادة التأمين الاخطار أكثر تجانسا كما تخفض الالتزامات أو الكارثية، مما يرفع من القدرة الاكتتابية للمؤمن.
- يمكن لجوء شركة التأمين الى إعادة التأمين، من إمكانية الوفاء بالتزاماتها من جهة والاستمرار في توظيف أموالها باستخدامات طويلة الاجل تتميز بانخفاض درجة السيولة، من جهة ثانية، مما يحسن من ملاءتها، حيث أن تحقق خطر (مغطى بإعادة التأمين) يستلزم منها تعويضه أي الوفاء بالتزاماتها ووجود سيولة جاهزة لذلك، لكن التوظيفات طويلة الاجل منخفضة السيولة قد توقعها في أزمة تسوية الاخطار، لهذا فوجود إعادة التأمين يمكنها من تحقيق ذلك.
- يشجع لجوء شركة التأمين الى إعادة التأمين، على مضاعفة طاقتها الاستيعابية، مما يمكنها من اكتتاب عقود كثيرة تفوق القدرة الاستيعابية لكل فرع وتتنازل عن حصة لإعادة التأمين.
- يحسن اللجوء الى إعادة التأمين، من النتائج التقنية للشركة التي تعاني من فوارق الاحتمالات بين الدراسات المعتمدة لتحديد الطاقة الاستيعابية والنتائج المحققة.
- يجعل لجوء شركة التأمين الى إعادة التأمين، تحقق تجانس بقيمة التزاماتها، بحيث تحتفظ بجزء من الخطر الذي لا يتجاوز المبلغ المحتفظ به، في كل فرع، وتتنازل عن الجزء الباقي، مما يمكن من انتظام النتائج التقنية لالتزاماتها من سنة لأخرى وتوافقها مع الاحتمالات المقامة، وذلك من منطلق تجانس المبالغ المحتفظ بها.

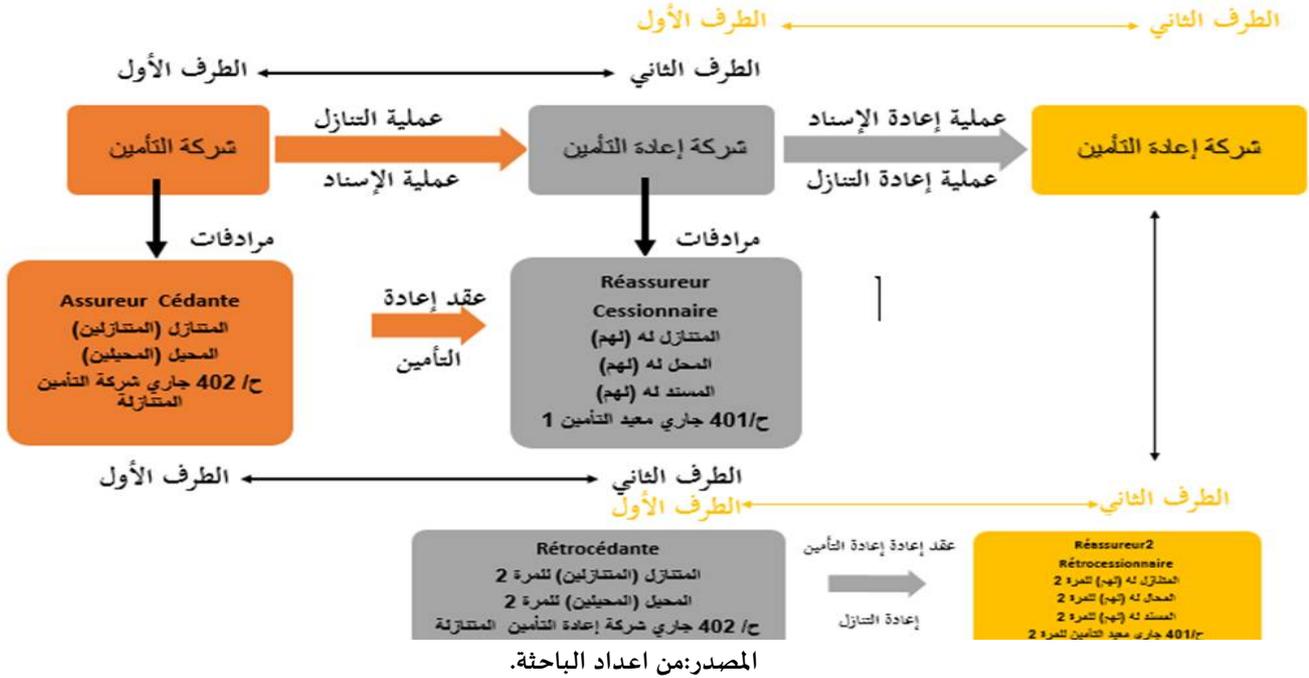
3.2. أطراف إعادة التأمين:

- يجب التحكم في المصطلحات التالية، من اجل التحكم في المعالجة المحاسبية الخاصة بكل طرف، لأن الطرفين الأساسيين في عملية إعادة التأمين التي يطلق عليها كذلك بعملية التنازل، لهذا:
- يطلق على الشركة التي أصدرت الوثيقة الأصلية بـ"الشركة المعيدة للتأمين 1" أو "المتنازلة"، أي تنازلت عن جزء من العقد، أو المؤمن الأصلي أو المؤمن المباشر (Compagnie Centrale de Reassurance, 2018, p. 9).
 - يطلق على الشركة التي يعاد التأمين لديها بـ"شركة إعادة التأمين" التي قبلت (القبول) تأمين الجزء المتنازل عنه، كما تسمى "الشركة المتنازل لها".

4.2. مصطلحات عملية التنازل وإعادة التنازل

من خلال الشكل الموالي نوضح أهم مصطلحات إعادة التأمين وإعادة إعادة التأمين:

الشكل 1: ضبط مصطلحات عملية التنازل وإعادة التنازل



يوضح الشكل مختلف مرادفات أطراف عملية التنازل وإعادة التنازل، وذلك من جراء كثرة الخلط في ترجمة مصطلحات:

- (cédant/rétrocédant)
 - (cessionnaire/rétrocessionnaire). حيث (Debbouzine, 2022, p. 736):
 - عند تلجأ شركة التأمين للتنازل (الإسناد) تسمى متنازلة (cédant) وهي الطرف الأول في عملية لجوء شركة التأمين الى إعادة التأمين، وشركة إعادة التأمين التي تنازلت لها تسمى: متنازل لها (cessionnaire) هي الطرف الثاني، وعندما تلجأ الشركة التي قبلت إعادة التأمين (المعيدة) لإعادة التنازل (عقد إعادة التأمين) تسمى (rétrocédant) (كان الطرف الثاني في عملية التنازل أصبح الطرف الأول في عملية إعادة التنازل، وليس (cédant) والمعيد في هذه الحالة يسمى (rétrocessionnaire) (الطرف الثاني في عملية إعادة التنازل) وليس (cessionnaire).
- والخطأ الشائع:** اعتبار (cédant/rétrocédant) نفس الطرف اي شركة التأمين التي تنازلت، وعندما تعيد التنازل تصبح (rétrocédant). **الصحيح:** لا يمكن ان تكون شركة التأمين إلا متنازلة (cédante)، لأنها لا تعيد التنازل بل معيد التأمين الذي تنازلت له هو الذي يتنازل، لكنه تنازل من الدرجة الثانية لهذا يسمي معيد التأمين عند إعادة التنازل (rétrocédant) وكأنه يأخذ دور شركة التأمين التي تنازلت له (Ouahad & Guerdouh, 2021, p. 103).

3. الحسابات المؤطرة للتسجيلات المحاسبية لإعادة التأمين وقبولاتها

أصدر المجلس الوطني للمحاسبة الإشعار رقم 89 (Conseil National de la Comptabilité, 10 mars 2011)، المتعلق بمخطط وقواعد سير الحسابات، وطرق عرض القوائم المالية لشركات التأمين وإعادة التأمين الجزائرية، كأهم وأول إطار تنظيمي تشريعي للنظام المحاسبي المالي للتأمينات في الجزائر، وتوالت بعدها المراسيم التنفيذية والتعليمات الوزارية المكملة والموضحة لكيفية تطبيقه.

وسيخصص هذا العنصر لإبراز أهم الحسابات المؤطرة للتسجيلات المحاسبية لإعادة التأمين وقبولاتها حسب النظام

المحاسبي المالي للتأمينات في الجزائر.

1.3 الحساب 19: الأموال او القيم المستلمة من المتنازل لهم ومعيدي التنازل لهم في تمثيل الالتزامات التقنية

يستعمل الحساب 19 عند لجوء شركة التأمين الى عقود إعادة التأمين، حيث تسجل فيه المبالغ المستلمة من المتنازل

لهم أي معيدي التأمين (أو معيدي التنازل لهم) في إطار هذه العقود.

1.1.3 تعريف الحساب 19

يظهر الحساب 19 في الخصوم الجارية لشركة التأمين، لأنه يضم المبالغ المستلمة من معيدي التأمين (أو معيدي

التنازل لهم في حالة إعادة إعادة التنازل)، كضمانات (كفالات) تطلبها من معيدي التأمين للذين تنازلت لهم في إطار عقود

إعادة التأمين (أو عقود إعادة إعادة التأمين). ويمكن التمييز بين:

– الحسابات المجمدة للأقساط (dépôt de primes)، والمتمثل في الاقساط غير المكتسبة (PNA).

– الحسابات المجمدة للخسائر (dépôt de sinistres)، والمتمثل في الحوادث واجبة السداد (SAP).

2.1.3 الحسابات الفرعية للحساب 19

يتفرع الحساب 19 في مدونة حسابات شركات التأمين الجزائرية إلی الحسابات التالية (Conseil National de la

Comptabilité, 10 mars 2011, p. 33)

– الحساب 191 ديون الودائع النقدية المستلمة من قبل الهيئات المرتبطة،

– الحساب 192 ديون الودائع النقدية المستلمة من قبل هيئات في شكل مساهمة،

– الحساب 198 ديون الودائع النقدية المستلمة من قبل هيئات أخرى.

3.1.3 مكونات الحساب 19:

تقوم مصلحة إعادة التأمين في شركة التأمين الجزائرية، نهاية كل سنة، بإعداد الحسابات المجمدة لكل معيد تأمين

في كل فرع تأميني، ويجمع هذا الحساب بين: (منصور، كتاب علمي تحت النشر):

– الاقساط غير المكتسبة المكونة (PNA constitués)، الحوادث الواجبة السداد المكونة (SAP constitués) للسنة ن،

– ينتقل الحسابان إلى اقساط غير مكتسبة محررة (libérés)، وحوادث واجبة السداد محررة (libérés) للسنة ن+1،

– فوائد تحسب على الاقساط غير المكتسبة المحررة والحوادث الواجبة السداد المحررة، تفرض كل سنة، وتدفعها شركة

التأمين للمعيد عند التحرير، بسبب استثمارها لأموال معيد التأمين المجمدة لهذا تدفع له فائدة عليها.

– رصيد الحساب المجمد لكل معيد تأمين في نهاية السنة، الذي يمكن ان يكون مدين اي لصالح الشركة المتنازلة (هي

شركة التأمين)، أي معيد التأمين يقدم لشركة التأمين قيمة الرصيد المدين، ويمكن ان يكون العكس.

علما أنه لا تستعمل شركة التأمين هذه الأموال (SAP et PNA) الخاصة بالمعيد، عند يتحقق الخطر، بل تعوض

المؤمن له وتسترجع من المعيد حصته من العقد، ويبقى الحساب 19 مفتوح بقيمة الأموال السابقة (SAP et PNA) مع

استفادته من فائدة عليها (ح633)، ثم تفتح (SAP et PNA) للسنة الجارية.

4.1.3 التسجيل المحاسبي للحساب 19

تسجل شركة التأمين الحسابات المجمدة في خصوم الميزانية، وتسجل في الأصول حصة معيدي التأمين في المؤونات

التقنية، ليمثل الذمم التي تمتلكها الشركة على معيدي التأمين، بسبب حصتهم في المؤونات التقنية (Williot, 2018, p. 61).

❖ إنشاء وتحديث الحساب 19

يسجل الحساب 19 في دائن الحسابات الفرعية له (191، 192، 198) عند الإنشاء والعكس عند التحرير (Debbouzine, 2022, p. 738).

وقد اخترنا التعامل مع الحساب الوحيد الذي تتعامل به الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (الحساب 192 القيم المودعة)، كمثال حول كيفية تكوين وتحديث الحساب 19 (منصور، كتاب علمي تحت النشر):

رقم الحساب	البيان	نوع الحساب
س401	الحساب الجاري للمتنازل له (او الحساب الجاري لمعيد التنازل له)	مدين
س192	القيم المودعة	دائن
	معاينة تكوين الحساب المجمد للمتنازل له في 1-12/31-ن	
س192	القيم المودعة	مدين
س663	الفوائد المدفوعة على الحساب المجمد للمتنازل له (او حساب معيد التنازل له)	مدين
س401	الحساب الجاري للمتنازل له	دائن
	معاينة تحديث الحساب المجمد للمتنازل له س في السنة ن	

حيث: "س" رمز معيد تأمين: مثلا يرمز لمعيد التأمين (CCR) في الشركة ب01، فيصبح:

• الحساب س401: 40101 الحساب الجاري ل(CCR)،

• والحساب س192: 19201 القيم المودعة من معيد التأمين (CCR).

علما أن: القيم المودعة = الاقساط غير المكتسبة المكونة + الحوادث الواجبة السداد المكونة
الفوائد المدفوعة = القيم المودعة المكونة في 1-12/31-ن × معدل الفائدة على الحساب المجمد.

❖ رصيد الحساب 19

في الواقع العملي يتم في السنة ما يلي:

- تحرير للحساب المجمد لسنة ن-1 (أي للحساب المجمد المكون في ن-1)، وحساب فوائد عليها،
- تكوين حساب مجمد جديد للسنة ن، مما يترتب عليه أن يكون الحساب الجاري إما مدين او دائن، كالتالي: (2A, 2010, p. 26)

رصيد الحساب 19 دائن = الحسابات المجمدة المحررة أكبر من الحسابات المجمدة المكونة

رصيد الحساب 19 دائن = لصالح معيد التأمين أو المتنازل له (cessionnaire) أو معيد التنازل له (rétrocessionnaire)

رصيد الحساب 19 مدين = الحسابات المجمدة المحررة أقل من الحسابات المجمدة المكونة

رصيد الحساب 19 مدين = لصالح الشركة المتنازلة (Cédante) أو معيد التنازل (rétrocédant).

ويترتب على تحقق أحد الرصيدين التسجيل المحاسبي التالي (Société Nationale d'Assurance, 2010, p. 25):

رقم الحساب	البيان	نوع الحساب
س192	القيم المودعة المحررة في ن-1	مدين
س663	الفوائد المدفوعة على الحساب المجمد للمتنازل له	مدين
س192	القيم المودعة المكونة في ن	دائن
س401	الحساب الجاري للمتنازل له (او الحساب الجاري لمعيد التنازل له)	رصيد مدين أو دائن
	معاينة تكوين وتحديث الحساب المجمد للمتنازل له س في السنة ن	

حيث:

- تعنى المعاينة حساب الرصيد دون تسوية مالية للحساب الجاري.
- بعد حساب رصيد الحساب وإيجاده مدين يتم دفع الفوائد أي الرصيد من خلال حساب البنك، أي يدفع المعيد لشركة التأمين الرصيد، ويتم العكس إذا كان الرصيد دائن.

2.3. الحساب 277 الأموال المودعة لدى المتنازليين ومعيدي التنازل تتوافق والأموال المودعة لتمثيل الالتزامات التقنية:

يظهر الحساب 277 في الأصول غير الجارية (Conseil National de la Comptabilité, 10 mars 2011, p. 78) لشركة التأمين وإعادة التأمين، عند قبولات إعادة التأمين، أي عندما تقوم شركة التأمين بإعادة تأمين عقد تأميني لشركة تأمين أخرى. يضم هذا الحساب مجموع الاقساط غير المكتسبة المكونة (PNA constitués)، والحوادث الواجبة السداد المكونة (SAP constitués)، المقدمة من معيد التأمين (حيث معيد التأمين هو شركة التأمين قبلت إعادة التأمين) كضمانات طلبتها شركة التأمين التي تنازلت له عن جزء من عقد التأمين. مما يعني أن الحساب المجمع المرتبط بعقد إعادة التأمين:

- تسجله شركة التأمين التي تنازلت عن الخطر (شركة التأمين المتنازلة Cédante) في الحساب 19، على شكل أموال مودعة من معيد التأمين في الحساب المجمع له.
- تسجله شركة إعادة التأمين التي قبلت الخطر (شركة التأمين المتنازل لها Cessionnaire) في الحساب 277، على شكل أموال أودعتها لدى شركة التأمين المتنازلة.

أما الإشعار رقم 89 فقد ذكر الحساب 277 "الأموال المودعة لدى المتنازليين ومعيدي التنازل تتوافق والأموال المودعة لتمثيل الالتزامات التقنية، في المدونة دون حتى تعريفه (Conseil National de la Comptabilité, 10 mars 2011, p. 42).

1.2.3 التسجيل المحاسبي للحساب 277:

يقوم شركة إعادة التأمين "س" (المتنازل لها "س") بتسجيل ما دفعته من مبالغ كضمان للمتنازلة (شركة التأمين

"ع")، من خلال:

❖ إنشاء وتحرير الحساب 277 الأموال المودعة عند المتنازليين لتمثيل التزاماتهم التقنية:

تقوم شركة إعادة التأمين "س" (المتنازل لها "س") بالتسجيلات التالية: (منصور، كتاب علمي تحت النشر):

رقم الحساب	البيان	نوع الحساب
277	الأموال المودعة عند المتنازليين (شركة التأمين "ع") لتمثيل التزاماتهم التقنية	مدين
س402	الحساب الجاري للمتنازليين (شركة التأمين "ع") إيداع أموال لدى شركة التأمين "ع" في 12/31-ن-1	دائن
س402	الحساب الجاري للمتنازليين (شركة التأمين "ع")	مدين
763	الفوائد المحصلة على الحسابات المجمدة لدى المتنازليين (شركة التأمين "ع")	دائن
277	الأموال المودعة عند المتنازليين (شركة التأمين "ع") لتمثيل التزاماتهم التقنية تحرير الأموال المودعة لدى شركة التأمين "ع" في السنة ن	دائن

حيث: "س" رمز شركة التأمين المتنازلة.

الأموال المودعة = الاقساط غير المكتسبة المكونة + الحوادث الواجبة السداد المكونة
الفوائد المدفوعة = الأموال المودعة المكونة في 12/31-ن-1 × معدل الفائدة على الحساب المجمع
يمكن أن يكون رصيد الحساب دائن او مدين، كالتالي:

كما رأينا، مع الحساب 19، أنه في الواقع العملي يتم في السنة ن:

- أولاً تحرير شركة التأمين المتنازلة للحساب المجمع (ح19) لسنة ن-1، وحساب فوائد عليها، مقابل ذلك تحرر شركة إعادة التأمين الحساب 277 لسنة ن-1، وحساب فوائد عليها.
- ثم تكوين شركة التأمين المتنازلة لحساب مجمد جديد للسنة ن، مقابل ذلك تكوين شركة إعادة التأمين الحساب 277، مما يترتب عليه أن يكون الحساب الجاري إما مدين او دائن لشركة التأمين المتنازلة وكذلك شركة إعادة التأمين، كالتالي (Williot, 2016, p. 362):

رصيد الحساب 277 دائن = الحسابات المجمدة المحررة أكبر من الحسابات المجمدة المكونة

رصيد الحساب 277 دائن = لصالح معيد التأمين أو المتنازل له (cessionnaire) أو معيد التنازل له (rétrocessionnaire)

رصيد الحساب 277 مدين = الحسابات المجمدة المحررة أقل من الحسابات المكونة

رصيد الحساب 277 مدين = لصالح الشركة المتنازلة (Cédante) أو معيد التنازل (rétrocédant)

ويترتب على تحقق أحد الرصيدين التسجيل المحاسبي التالي (Caarama Assurance, 2022, p. 86):

رقم الحساب	البيان	نوع الحساب
س402	الحساب الجاري للمتنازليين ومعيدي التنازل	مدين أو دائن
277	الأموال المودعة المكونة في سنة ن	مدين
763	الفوائد المحصلة على الحسابات المجمدة لدى المتنازليين ومعيدي التنازل	دائن
س401	الأموال المودعة المحررة في السنة ن-1	دائن
	معاينة الحسابات المجمدة للقبولات	

حيث:

- تعنى المعاينة حساب الرصيد دون تسوية مالية.
- بعد حساب رصيد الحساب وإيجاده مدين يتم دفع الفوائد أي الرصيد من خلال حساب البنك، أي يدفع المعيد لشركة التأمين الرصيد، وإذا كان رصيد الحساب دائن يتم تسويته من خلال حساب البنك، أي تدفع شركة التأمين للمعيد قيمة الرصيد.

4. المعالجة المحاسبية لإعادة التأمين وقبولاتها

تعتبر الشركة التي لجأت لهذه التقنية: شركة تأمين متنازلة بإعادة التأمين (إعادة التأمين الصادر)، اما شركة إعادة التأمين التي قبلت ذلك فتسجل عملياتها كقبولات إعادة التأمين (إعادة التأمين الوارد)، وهي شركة إعادة التأمين. سيتم تلخيص مختلف التسجيلات المحاسبية المرتبطة بإعادة التأمين، عند الطرفين المتقابلين في هذه العملية، وهما شركة التأمين المتنازلة، من جهة، ومعيد التأمين (قبول إعادة التأمين)، من جهة ثانية، من اجل ملاحظة الفروقات وتسهيل الاستيعاب:

1.4 مقارنة المعالجة المحاسبية للإنتاج في إعادة تأمين وقبولات إعادة التأمين

تمر أي عملية تأمين بدورتي الإنتاج والحوادث، إلا أنه ينعكس التسجيل في شركة التأمين التي تنازلت عن العقد بإعادة التأمين وتلك التي قبلته، والجدول الموالي يلخص ويوضح التقييد المحاسبي للحسابات الجارية لكل معيد تأمين خلال كل ثلاثي، داخل حسابات شركة التأمين التي قامت بالتنازل في حالة إعادة تأمين محفظة: (منصور، كتاب علمي تحت النشر)

الجدول 1: المعالجة المحاسبية للإنتاج في إعادة تأمين وقبولات إعادة التأمين

	قبولات إعادة التأمين = 0 شركة إعادة التأمين			9 = التنازل بإعادة التأمين شركة التأمين المتنازلة	
د م م	الاقساط المقبولة بإعادة التأمين ت ض عمولات مدفوعة عن <u>قبولات</u> إعادة التأمين ت ض ح ج الشركة المتنازلة معاينة أقساط مقبولة وعمولة مدفوعة عند <u>قبولات</u> إعادة التأمين	س7010 س7290 402	م د د	الاقساط المتنازل عنها بإعادة التأمين ت ض العمولات المحصلة من تنازل إعادة التأمين ت ض الخسائر المسترجعة من عمليات التنازل بإعادة التأمين ت ض ح ج معيد تأمين (للمتنازل له) (دائن لصالح معيد) معاينة أقساط متنازل عنها في اتفاقية وعمولات محصلة	س7090 س7210 س6090 401
م د	البنوك ح ج الشركة المتنازلة تحصيل شيك <u>القبولات</u> بإعادة التأمين من شركة التأمين المتنازلة	512 402	م د	ح ج معيد تأمين (للمتنازل له) (cessionnaire) البنوك تسديد أقساط متنازل عنها لمعيد التأمين بتحرير شيك له	401 512
د م	الاقساط المقبولة المؤجلة (ت ض) اقساط مقبولة للتأجيل (ت ض) تكوين (PNA) القبول بإعادة تأمين	س31000 س71510	م د	الاقساط المتنازل عنها المؤجلة (ت ض) حصة إعادة التأمين المتنازل عنها في الأقساط للتأجيل (ت ض) تكوين (PNA) عند التنازل بإعادة التأمين	س39000 س71590
م د	الاقساط المقبولة المؤجلة (ت ض) أقساط مقبولة مؤجلة من دورات سابقة تحرير (PNA) القبول بإعادة التأمين دورة الموالية	س31000 س71010	د م	الاقساط المتنازل عنها المؤجلة (ت ض) حصة إعادة التأمين المتنازل عنها في الأقساط المؤجلة من سابقة تحرير (PNA) عند التنازل بإعادة التأمين خلال دورة موالية	س39000 س71090

المصدر: منال منصور، محاسبة عمليات التأمين المباشر، عمليات التأمين المشترك وإعادة التأمين داخل شركات التأمين الجزائرية، كتاب علمي تحت النشر.

يقصد بالإنتاج عند التنازل بإعادة تأمين محفظة: دورة الإنتاج داخل شركة التأمين المتنازلة، والمتكونة من: معاينة الأقساط المتنازل عنها في الاتفاقية (تدعى الأقساط المتنازل عنها والحوادث)، السداد، تكوين القسط غير المكتسب (PNA). ويقصد بالمعاينة (constatation)، تسجيل الذمم (الحقوق) التي تجمع بين الشركة ومعيد التأمين، التي نشأت بينها ومعيد التأمين بسبب تنازلها على العقد له.

أما الجهة المقابلة، يقوم معيد التأمين بالتسجيلات المحاسبية لقبولات إعادة التأمين، هذا الأخير الذي قبل الخطر وقام بإعادة تأمينه، لا يقوم بالحسابات تقنية، بل ينتظر ذلك من الشركة المتنازلة، حيث يتلقى جزء من القسط ويدفع مقابل ذلك عمولة، إذا هي عملية إنتاج في شكل قبول إعادة التأمين، لهذا تتكون دورة الإنتاج داخل شركة إعادة التأمين التي قبلت الخطر، من: القبول بإعادة التأمين، السداد، تكوين الأقساط غير المكتسبة (PNA) وتحريرها.
من خلال الجدول السابق يجب توضيح ما يلي:

- الحساب 401 حساب جاري معيد تأمين (المتنازل له) يظهر في حسابات الشركة المتنازلة في حالة التنازل (إعادة التأمين)، تحت مسمى: حساب جاري اسم معيد التأمين الذي تنازلت له، وظهر دائن عندما الأقساط المتنازل عنها

أكبر من مجموع العمولات والحوادث، والذي يدل على انه في صالح معيد التأمين (enfaveur du reassureur) (cessionnaire) لان شركة التأمين تنازلت له اكثر مما اخذت من العمولة والحوادث.

- الحساب 402 حساب جاري الشركة المتنازلة (المتنازل) يظهر في حسابات معيد تأمين في حالة قبولات إعادة التأمين، تحت مسمى: حساب جاري اسم شركة التأمين الذي تنازلت له.
- يرمز 'س' الموجود في الحسابات الموضحة في الجدول السابق لـ 1 رمز الدورة الحالية (على دورة) أو 2 رمز الدورة السابقة (على أكثر من دورة)، ليضاف بعده رمز الفرع التأميني.
- رمز التنازل بإعادة التأمين هو الرقم 9،
- رمز القبول في إعادة التأمين هو 0،
- رمز القبول في تأمينات الأضرار هو 1،
- رمز تأمين الأضرار في التنازل بإعادة التأمين (أي في حسابات الشركة المتنازلة) هو 0، ورمز تأمين الأضرار في قبولات إعادة التأمين (أي في حسابات معيد التأمين) هو 1.
- يرمز 715 الى الاقساط للتأجيل.
- يرمز 710 الى اقساط مؤجلة.

حيث بالنسبة للحسابات الخاصة بالتنازل بإعادة التأمين يلاحظ: (منصور، كتاب علي تحت النشر)

- الحساب س7090 الاقساط المتنازل عنها في إعادة التأمين (ت ض)، يدل س على رمز الدورة، وبعده يضاف رمز الفرع التأميني، ويدل 9 على رمز التنازل بإعادة التأمين، الـ 0 الاول بعد 9 رمز تأمين الأضرار، وظهر مدين لأن الشركة تنازلت عن جزء من الاقساط اي جزء من ايراداتها لهذا تنخفض بقيمة الاقساط المتنازلة.
- الحساب س7210 عمولات محصلة من التنازل بإعادة التأمين (ت ض)، حيث يدل س على رمز الدورة وبعدها يضاف رمز الفرع التأميني، يرمز لعمولات إعادة التأمين بـ 2، بعدها 1 رمز عمولات محصلة من التنازل، وأخيرا 0 رمز تأمين الأضرار، وظهر دائن لأنه إيراد تتحصل عليه الشركة المتنازلة في شكل عمولة عن الاقساط المتنازلة.
- يطلق على الأقساط غير المكتسبة (PNA) الأخطار الجارية (REC) يتم إنشاؤها من طرف شركة التأمين في نهاية السنة، بقيمة الاقساط غير المكتسبة المتعلقة بالعمليات المباشرة، لهذا وعندما تتنازل شركة التأمين عن عقود إعادة التأمين، التي كونت لها أقساط غير مكتسبة (PNA) من قبل، ستتنازل عن الاقساط وما يرتبط بها من أقساط غير مكتسبة كذلك، أي ستتنازل عن الأقساط غير المكتسبة بحصة إعادة التأمين الإجمالية، من خلال الحساب س71590 حصة إعادة التأمين المتنازل عنها في الاقساط للتأجيل (ت ض)، حيث يدل س على رمز الدورة ثم يضاف رمز الفرع التأميني، يرمز 715 الى الاقساط للتأجيل، ويرمز إعادة التأمين المتنازل عنها بـ 9، وأضافت شركات التأمين الـ 0 بعد 9 رمز تأمين الأضرار. ويظهر الحساب س71590 مدينا بقيمة الأقساط غير المكتسبة التي على عاتق مجموع اعادة التأمين، وهو حساب مؤونة الأقساط العمليات المباشرة تأمين الأضرار لإعادة التأمين المتنازل عنها (3900)

- الحساب س71090 حصة إعادة التأمين المتنازل عنه في الاقساط المؤجلة من دورات سابقة (ت ض)، حيث يدل س على رمز الدورة ثم يضاف رمز الفرع التأميني، أما 7109 فيرمز 'حصة إعادة التأمين المتنازل عنه في الاقساط المؤجلة من دورات سابقة' في الإشعار رقم 89، مما يدل الرمز 9 إلى إعادة التأمين المتنازل وأضافت شركات التأمين

0 بعد 9 الى تأمين الاضرار. ويظهر الحساب س71090 خلالالدورة الموالية (n+1)، يتم استرجاع الأقساط غير المكتسبة للتنازل بإعادة التأمين، من خلال ترصيد الحساب 3900 وإظهار الحساب س71090،

• الحساب س3900 الاقساط المتنازل عنها المؤجلة، حيث يدل س على رمز الدورة ثم يضاف رمز الفرع التأميني، يرمز لصنف المؤونات بالرقم 3، ويرمز للتنازل إعادة التأمين ب 9، 0 رمز تأمين أضرار في عمليات مباشرة. و0 الأخير هو رمز اقساط المتنازل عنها المؤجلة.

• الحساب س6090 الخسائر المسترجعة من عمليات التنازل بإعادة التأمين (ت ض)، حيث يدل س على رمز الدورة ثم يضاف رمز الفرع التأميني، ويدل 9 على رمز التنازل إعادة التأمين، ويرمز 0 الاول بعد 9 لتأمين الأضرار، الذي ظهر دائن لأن الشركة المتنازلة ستخفض تكاليفها بقيمة ما ستسترجعه حصة معيد التأمين من الخسائر، وما يميز هذا الحساب أنه يظهر فقط في حالة إعادة التأمين الاتفاقية (المحفظة) (Traité: portefeuille)، ولا يظهر في إعادة التأمين الاختيارية (FAC) (Tosseti, 2002, p. 150).

أما بالنسبة للحسابات الخاصة بقبولات إعادة التأمين يلاحظ: (منصور، كتاب علمي تحت النشر)

• الحساب س7010: الاقساط المقبولة بإعادة التأمين (ت ض)، حيث يدل س على رمز الدورة ثم يضاف رمز الفرع التأميني، ويدل العدد 701 على الاقساط المقبولة في تأمين الاضرار (أي 1 رمز القبول في تأمين الاضرار)، والرقم 0 الى رمز إعادة التأمين، لهذا يدعى الحساب 7010 " الاقساط المقبولة بإعادة التأمين لفرع تأمين الاضرار"، وظهر دائن لأنه ايراد في شكل قسط تأميني اكتسبته شركة إعادة التأمين التي قبلت تقاسم الخطر، من طرف شركة التأمين التي تنازلت عنه لها.

• الحساب س7290 عمولات مدفوعة عن قبولات إعادة التأمين (ت ض)، حيث يدل س على رمز الدورة وبعدها يضاف رمز الفرع التأميني، يرمز لعمولات إعادة التأمين ب 2، بعدها 9 رمز عمولات مدفوعة عن قبولات، وأخيرا 0 رمز تأمين الأضرار، وظهر مدين لأنه كلفة في شكل عمولة تدفعه شركة إعادة التأمين لشركة التأمين المتنازلة.

• يظهر الحساب س71510 أقساط مقبولة للتأجيل (ت ض) أي حصة إعادة التأمين من الاقساط المقبولة للتأجيل، مدين عند شركة التأمين التي قبلت القسط، حيث عندما تتنازل شركة التأمين عن عقود إعادة التأمين، التي كونت لها أقساط غير مكتسبة (PNA) من قبل، ستتنازل عن الاقساط وما يرتبط بها من أقساط غير مكتسبة كذلك، وتسجل شركة التأمين المتنازلة إنشاء الأقساط غير المكتسبة بحصة إعادة التأمين الإجمالية، كما رأينا سابقا، بالمقابل، تقوم شركة إعادة التأمين التي قبلت الاقساط المتنازل عنها بالمثل، أي إنشاء الأقساط غير المكتسبة لكن فقط بحصتها فقط (حصة معيد التأمين)، لهذا يسجل إنشاء الأقساط غير المكتسبة عند قبولات إعادة التأمين في نهاية السنة، بحصة معيد التأمين، فيالحساب س71510، ويدل س على رمز الدورة ثم رمز الفرع التأميني، حيث يرمز 715 الى اقساط للتأجيل، يرمز 7151 للقبول في تأمين اضرار، وأضافت شركات التأمين 0 للقبول في إعادة تأمين ويدعى الحساب " حصة إعادة التأمين من الاقساط المقبولة للتأجيل في فرع من فروع تأمين الإضرار.

• الحساب س71010 الاقساط المقبولة المؤجلة من دورات سابقة، يدل س على رمز الدورة ثم رمز الفرع التأميني حيث يرمز 710 الى اقساط مؤجلة من دورات سابقة، يرمز 7101 للقبول في تأمين اضرار، وأضافت شركات التأمين 0 للقبول في إعادة تأمين ال 0 رمز إعادة التأمين.

- الحساب س31000 الأقساط المقبولة المؤجلة، يدل س على رمز الدورة، ويرمز 1 للقبول تأمين الأضرار، ثم "0" رمز مؤونة الأقساط، ويدل الرقم 0 على إعادة التأمين، ويمثل حساب (31000) مؤونة الأقساط للقبول بإعادة التأمين في فرع من فروع تأمين الإضرار، حيث ظهر دائنا بقيمة حصة الأقساط غير المكتسبة التي على عاتق معيد التأمين ويمثل حساب (31000) مؤونة الأقساط للقبول بإعادة التأمين في فرع تأمين الأضرار وخلال السنة الموالية (n+1) يسترجع القسط غير المكتسب لقبول إعادة التأمين، بترصيد الحساب س31000 وإظهار الحساب س71010.

2.4 مقارنة المعالجة المحاسبية للحوادث في إعادة تأمين والقبولات بإعادة التأمين

عند تحقق الخطر المؤمن ضده، يدخل عقد التأمين المغطى لدورة الحوادث، وذلك داخل شركة التأمين (الحوادث في العمليات المباشرة)، كما تدخل شركة إعادة التأمين في هذه الدورة عند قبولها للخطر (الحوادث عند قبولات إعادة التأمين). ويقصد بها المراحل التي يمر بها معيد التأمين عند تحقق الخطر الذي قبل إعادة تأمينه بحصة معينة. مثلما ينعكس التسجيل في دورة الإنتاج، سيتكرر ذلك في الحوادث، عند شركة التأمين التي تنازلت عن العقد بإعادة التأمين وتلك التي قبلته، والجدول الموالي يوضح ذلك: (منصور، كتاب علمي تحت النشر)

الجدول 2: المعالجة المحاسبية للحوادث في إعادة تأمين وقبولات إعادة التأمين

	قبولات إعادة التأمين = 0 معيد التأمين			9 = التنازل باعادة التأمين شركة التأمين المتنازلة	
د	الخسائر والتكاليف واجبة الدفع عن قبولات إعادة التأمين ت ض	س316000	م	الخسائر والتكاليف المحصل عليها من معيدي التأمين ت ض	س39060
م	تكوين وتعديل مؤونة القبولات ت ض	س60109	د	إنشاء وتعديل مؤونة التنازلات ت ض	س60909
م	تكوين معيد التأمين لحصته من SAP ثم التعديل ب+ او -			تكوين حصة إعادة التأمين من SAP (معاينة حوادث) ثم التعديل ب+ او -	
د	بنوك	512	م	بنوك	512
م	خسائر قبولات إعادة التأمين	6010	د	الخسائر المسترجعة من عمليات التنازل ت ض	6090
م	تسديد الحوادث عند القبولات بإعادة التأمين			تحصيل الحوادث عند التنازل بإعادة التأمين	
د	تكوين وتعديل مؤونة القبولات ت ض	س60109	م	إنشاء وتعديل مؤونة التنازلات ت ض	س60909
م	الخسائر والتكاليف واجبة الدفع عن قبولات إعادة التأمين ت ض	س316000	د	الخسائر والتكاليف المحصل عليها من معيدي التأمين ت ض	س39060
م	ترصيد المؤونة بعد تسديد الحوادث عند القبولات بإعادة التأمين			ترصيد المؤونة بعد تحصيل الحوادث عند التنازل بإعادة التأمين	
م	الخسائر والتكاليف واجبة الدفع عن قبولات إعادة التأمين ت ض	س316000	د	الخسائر والتكاليف المحصل عليها من معيدي التأمين ت ض	س39060
د	تكوين وتعديل مؤونة القبولات ت ض	س60109	م	إنشاء وتعديل مؤونة التنازلات ت ض	س60909
م	تصنيف تصريح قبولات إعادة التأمين دون متابعة			تصنيف تصريح التنازل بإعادة التأمين دون متابعة	
د	الخسائر والتكاليف واجب الدفع عن قبولات إعادة التأمين ت ض	س316000	م	الخسائر والتكاليف المحصل عليها من معيدي التأمين ت ض	س39060
م	تكوين وتعديل مؤونة القبولات ت ض	س60109	د	إنشاء وتعديل مؤونة التنازلات ت ض	س60909
م	استرجاع تصريح قبولات إعادة التأمين			استرجاع تصريح التنازل بإعادة التأمين	

المصدر: منال منصور، محاسبة عمليات التأمين المباشر، عمليات التأمين المشترك وإعادة التأمين داخل شركات التأمين الجزائرية، كتاب علمي تحت النشر.

يقصد بالحوادث دورة الحوادث المتكونة من: قيد معاينة الحوادث عند التنازل في إعادة التأمين وتعديل المؤونة تسديد الحوادث، تصنيف التصريح التنازل في إعادة التأمين دون متابعة، استرجاع التصريح التنازل في إعادة التأمين. حيث عند التصريح بالحادثة من طرف المؤمن له على مستوى شركة التأمين، تقوم بدورها بالتصريح لمعيدي التأمين بحصة كل منهم من الحادث، وتسجلها بالقيمة الاجمالية لهم، أي قيمة المؤونة التقديرية التي على عاتقهم (SAP)، بظهور الحساب س39060 مدينا بقيمة الحوادث التي على عاتق مجموع معيدي التأمين واحد بحصته، لان شركة التأمين المتنازلة تسترجع من معيد التأمين حصته من الحوادث مما يخفض مما كونه من مؤونة في العمليات المباشرة. بعد التقييم النهائي للحادث يتعرف على القيمة الحقيقية للتعويض فيتم تعديل المؤونة بالزيادة أو النقصان، وتمثل مرحلة تحصيل الحوادث عند التنازل بإعادة التأمين استرجاع شركة التأمين المتنازلة ما سدده من حوادث، من كل معيد تأمين بقيمة حصته، وذلك بعدما قامت بتسديدها بالقيمة الاجمالية للتعويض للمؤمن له، وتسجل شركة التأمين المتنازلة ما استرجعته من الحوادث، من معيد التأمين بقيمة حصته، لهذا ظهر دائن لأنه يخفض من تكاليف الشركة التي دفعت التعويض كاملا وحملت تكاليفها بالقيمة الاجمالية للخسارة، وعند استرجاع الحوادث من معيد التأمين تخفض تكاليفها، ويمثل القيد الثاني ترصيد لحساب المؤونة التقديرية بعد تعديلها، وذلك من خلال عكس قيد المؤونة بعد تحصيل الحوادث من معيد التأمين.

إن الغرض من المقارنة بين التسجيل المحاسبي عند الشركتين المتقابلتين، هو توضيح الفروقات التالية:

- إضافة الى الرموز الموضحة في مرحلة الإنتاج.
- رمز مؤونة التنازلات هو 9، الذي يضاف للحساب 6090 خسائر مسترجعة من عمليات التنازل، وذلك بعد 0 رمز تأمين الأضرار.

حيث بالنسبة للحسابات الخاصة بالتنازل بإعادة التأمين يلاحظ:(منصور، كتاب علمي تحت النشر)

- الحساب س39060 الخسائر والتكاليف المحصل عليها من معيدي التأمين (ت ض)، يظهر مدينا عند التصريح بالحادثة من طرف المؤمن له على مستوى شركة التأمين، تقوم بدورها بالتصريح لمعيدي التأمين بحصة كل منهم من الحادث، حيث يدل س على رمز الدورة ثم يضاف رمز الفرع التأميني، حيث يرمز لصنف المؤونات بالرقم 3، ويرمز للتنازل بإعادة التأمين ب 9، و 0 رمز تأمين الأضرار، و 6 مؤونة الحوادث، و 0 أخير رمز الخسائر المحصل عليها. ويظهر الحساب س39060 دائن، عند تصنيف التصريح بوقوع الحادث دون متابعة، أي غلق الملف وعدم تعويض المؤمن له، وتقوم شركة التأمين التي تنازلت باعادة التأمين، بنفس الإجراء عندما يكون العقد مرتبط باعادة التأمين، لكن بحصة اعادة التأمين الاجمالية.

- الحساب س60909 انشاء وتعديل مؤونة التنازلات (ت ض)، حيث يدل س على رمز الدورة ثم يضاف رمز الفرع التأميني، علما ان الحساب 6090 هو خسائر مسترجعة من عمليات التنازل (ت ض)، و 0 رمز تأمين الأضرار و 9 هو رمز مؤونة التنازلات.

أما بالنسبة للحسابات الخاصة بقبولات إعادة التأمين يلاحظ:(منصور، كتاب علمي تحت النشر)

- يظهر الحساب س316000 الخسائر والتكاليف واجب الدفع عن قبولات إعادة التأمين (ت ض)، عند التصريح بالحادثة من طرف المؤمن له على مستوى شركة التأمين، تقوم بدورها بالتصريح لمعيد التأمين بحصته من الحادث، أي بحصته من المؤونة التقديرية، فتسجلها شركة اعادة التأمين بقيمة حصتها فقط في هذا الحساب، حيث يدل س على رمز

الدورة ثم يضاف رمز الفرع التأميني، يرمز الرقم 31 مؤونة قبولات تأمين الاضرار، والعدد 316 مؤونة الحوادث، ويرمز لإعادة التأمين بـ 0، و 0 الأخير رمز الخسائر واجبة الدفع، ويظهر دائن بقيمة حصة معيد التأمين من الحوادث، وهو حساب مؤونة الحوادث للقبولات في إعادة التأمين في فرع تأمين الاضرار (3160).

• ويظهر الحساب س60109، بحصة معيد التأمين من المؤونة التقديرية مدينا، لأنه سيدفع لشركة التأمين المتنازلة حصته من الحادث، وهو ما يرفع من الاعباء في حساباته، حيث يدل س على رمز الدورة ثم يضاف رمز الفرع التأميني، علما ان الحساب 6010 هو خسائر قبولات إعادة التأمين، و 1 رمز قبول تأمين اضرار، و 0 رمز إعادة التأمين و 9 هو رمز المؤونة.

كما ان الغرض من مقابلة الحسابات هو استنتاج الفروقات في التسجيلات في طرفي عمليتي إعادة التأمين، والأرقام المحاسبية المميزة لها وحتى طبيعتها الدائنة والمدينة.

4. تحليل النتائج:

لقد طرحت الورقة البحثية التي تناولت إشكالية "ماهي أهم الفروقات بين المعالجة المحاسبية للإنتاج والحوادث في إعادة تأمين وقبولات إعادة التأمين حسب النظام المحاسبي المالي للتأمينات؟" الفرضيتين التاليتين:

- الفرضية الأولى المتمثلة في "غطاالنظام المحاسبي المالي للتأمينات، من خلال الاشعار رقم 89، المعالجة المحاسبية لتقنيتي إعادة تأمين وقبولاته"، حيث ضبط النظام المحاسبي المالي للتأمينات المصطلحات التقنية الخاصة بإعادة التأمين وقبولاته، والتي تؤكد نفيها من خلال المحور الثاني الذي استنتجنا من خلاله أن الاشعار رقم 89 قام بتعريف الحساب 19-الأموال او القيم المستلمة من المتنازل لهم ومعيدي التنازل لهم في تمثيل الالتزامات التقنية وذكر حساباته الفرعية، دون التفصيل في كيفية حسابه، مكوناته او تسجيلاته المحاسبية ونوعية رصيده كما اكتفى الاشعار رقم 89 بذكر الحساب 1277-الأموال المودعة لدى المتنازليين ومعيدي التنازل تتوافق والأموال المودعة لتمثيل الالتزامات التقنية، داخل المدونة، دون التفصيل في كيفية تسجيلاته المحاسبية ونوعية رصيده كذلك.

- الفرضية الثانية المتمثلة في "تم ضبط الحسابات المؤطرة لمحاسبة إعادة التأمين وقبولاته من خلال النظام المحاسبي المالي للتأمينات"، حيث توصلت الدراسة إلى أن النظام المحاسبي المالي للتأمينات، من خلال الاشعار رقم 89، غطالمعالجة المحاسبية لتقنيتي إعادة تأمين وقبولاته، والتي تؤكد نفيها من خلال المحور الثالث الذي استنتجنا من خلاله أن، الاشعار رقم 89 وضع رموز إعادة التأمين وقبولاته فقط، من خلال مدونة الحسابات، دون التفصيل في التسجيلات المحاسبية للتقنيتين، ولا لمرحلي الإنتاج والحوادث.

لهذا فقد تم التعريف من خلال هذه الدراسة بالتقنيتين ومعالجتها المحاسبية وحتى الحسابات المؤطرة لها، حيث تدعى الشركة التي لجأت لتقنية إعادة التأمين، بشركة تأمين متنازلة، اما شركة إعادة التأمين التي قبلت ذلك فتسجل عملياتها كقبولات إعادة التأمين، وهي شركة إعادة التأمين، وتختلف التسجيلات لديهما طبعاً، حيث استنتجنا ان:

❖ الاشعار رقم 89 وضح رموز إعادة التأمين وقبولاته فقط كالتالي:

• خلال مرحلة الإنتاج، يرمز للتنازل بإعادة التأمين بالرقم 9، رمز قبول إعادة التأمين هو 0، رمز القبول في تأمينات الأضرار هو 1، رمز تأمين الاضرار في التنازل بإعادة التأمين (أي في حسابات الشركة المتنازلة) هو 0، ورمز تأمين الأضرار في قبولات إعادة التأمين (أي في حسابات معيد التأمين) هو 1.

- خلال مرحلة الحوادث، وإضافة الى الرموز الموضحة في مرحلة الإنتاج، رمز مؤونة التنازلات هو9، الذي يضاف للحساب 6090 خسائر مسترجعة من عمليات التنازل، وذلك بعد 0 رمز تأمين الاضرار. اما بالنسبة لقبولات إعادة التأمين، ف60109 يدل على ان الحساب 6010 هو خسائر قبولات إعادة التأمين، و1 رمز قبول تأمين اضرار، و0 رمز إعادة التأمين و9 هو رمز المؤونة.
- ❖ عرف الإشعار رقم 89 الحساب 19-الأموال او القيم المستلمة من المتنازل لهم ومعيدي التنازل لهم في تمثيل الالتزامات التقنية، وذكر حساباته الفرعية، دون التفصيل في كيفية حسابه، مكوناته او تسجيلاته المحاسبية ونوعية رصيده، وهو ما تم عرضه من خلال العنصر الثاني من الدراسة، باستكمال النقص الموجود في الاشعار، الذي لم يعالج حتى من طرف المراسيم المنفذة له.
- ❖ اكتفى الإشعار رقم 89 بذكر الحساب 1277الأموال المودعة لدى المتنازليين ومعيدي التنازل تتوافق والأموال المودعة لتمثيل الالتزامات التقنية، داخل المدونة، دون التفصيل في كيفية تسجيلاته المحاسبية ونوعية رصيده كذلك، وهو ما تم عرضه من خلال العنصر الثاني من الدراسة، باستكمال النقص الموجود في الاشعار، الذي لم يعالج حتى من طرف المراسيم المنفذة له.
- ❖ يسجل الحساب المجمد المرتبط بعقد إعادة التأمين. داخل شركة التأمين المتنازلة في الحساب 19، على شكل أموال مودعة من معيد التأمين في الحساب المجمد له، أما شركة التأمين المتنازل لها فتسجله في الحساب 277، على شكل أموال أودعتها لدى شركة التأمين المتنازلة، وهو الطرف المقابل لإعادة التأمين المسمى "قبولات إعادة التأمين".
- ❖ الغرض الأساسي من هذا التلخيص للمعالجة المحاسبية في إعادة التأمين والقبولات، التأكيد على قاعدة عامة في النظام المحاسبي المالي للتأمينات، غير موجودة في النظام المحاسبي المالي، تتمثل في أنه بعض الحسابات المتعلقة بإعادة التأمين والقبولات، لا يحق لشركات التأمين إضافة الحسابات الجزئية إلا بعد رقم الحساب 4، وليس 3 حسابات في النظام المحاسبي المالي، يمكن ملاحظة الحسابات التالية كمثال على ذلك:
- الحساب س71590 حصة إعادة التأمين المتنازل عنها في الاقساط للتأجيل (ت ض)، حيث يرمز 715 الى الاقساط للتأجيل، ويرمز إعادة التأمين المتنازل عنها ب9، وأضافت شركات التأمين الـ 0 بعد 9 رمز تأمين الأضرار.
- الحساب س71090 حصة إعادة التأمين المتنازل عنه في الاقساط المؤجلة من دورات سابقة (ت ض)، حيث يدل 7109 'حصة إعادة التأمين المتنازل عنه في الاقساط المؤجلة من دورات سابقة' في الإشعار رقم 89، مما يدل الرمز9 إلى إعادة التأمين وأضافت شركات التأمين الـ 0 بعد 9 دلالة على تأمين الاضرار.

لقد تم من خلال هذه الورقة البحثية الموسومة بـ "مقارنة المعالجة المحاسبية لعمليتي إعادة تأمين وقبولات إعادة التأمين داخل شركة التأمين الجزائرية"، ضبط بعض المصطلحات التقنية الخاصة بإعادة التأمين وقبولات إعادة التأمين ومقارنة المعالجة المحاسبية للإنتاج والحوادث في إعادة تأمين وقبولات إعادة التأمين. حيث توصلت الى النتائج التالية:

- ❖ وجود عدة ثغرات ونقائص في الأشعار رقم 89، تحتاج الى المزيد من الضبط والتنسيق مع ما هو منشور في الجريدة الرسمية الجزائرية باللغتين الفرنسية والعربية، مثال ظهور الحساب 40 في نفس الأشعار رقم 89 باسمين مختلفين:
 - 40-ديون وذمم ناشئة عن عمليات إعادة التأمين والتأمين المشترك، في الصفحة 13 من مدونة الحسابات في الإشعار، أين الحساب الجزئي 404 هو الحساب الجاري للمؤمنين المشتركين.
 - 40-ديون وذمم ناشئة عن عمليات إعادة التأمين. في الصفحة 46 من متن الإشعار، أين تم تعريف الحساب بإعادة التأمين فقط، رغم ان حسابه الجزئي 404- الحساب الجاري للمؤمنين المشتركين تم تعريفه وحساباته الجزئية (4041 و 4042) في الصفحة 47، ذلك لأنه تم تغيير اسم الحساب 40 الى المتنازل لهم والمتنازليين والحسابات المرتبطة، بعدما تم دمج الحساب الجاري للتأمين المشترك، وأصبح هذا الحساب (ح/40) خاص بإعادة التأمين فقط.
 - ❖ أن الحساب الجزئي في شركات التأمين يتكون من 4 ارقام، عكس النظام المحاسبي المالي، الذي يبدأ اختلاف رقم الحساب من 3 أرقام وليس 4، والسبب في ذلك لجوء شركة التأمين لتقنيتي التأمين المشترك وإعادة التأمين، التي تكيف النظام المحاسبي المالي للتأمينات بإنشاء حسابات جزئية ذات 4 ارقام.
 - ❖ اكتفى الأشعار رقم 89 بذكر الحساب 277 الخاص بقبولات إعادة التأمين والحساب 19 الخاص بإعادة التأمين دون التفصيل في معالجهما المحاسبية.
 - ❖ يظهر الحساب 19- الأموال او القيم المستلمة من المتنازل لهم ومعيدي التنازل لهم في تمثيل الالتزامات التقنية، لتسجيل المبالغ المستلمة من المتنازل لهم أي معيدي التأمين في إطار هذه العقود. في الخصوم الجارية لشركة التأمين، لأنه يضم المبالغ المستلمة كضمانات من المعيدين ويجمع بين: الاقساط غير المكتسبة المكونة والحوادث الواجبة السداد المكونة في السنة ن، وينتقل الحسابان السابقان، إلى الاقساط غير المكتسبة المحررة، والحوادث الواجبة السداد المحررة في السنة ن+1، مع حساب فوائد على الاقساط غير المكتسبة المحررة والحوادث الواجبة السداد المحررة.
 - ❖ يظهر الحساب 277 الأموال او القيم المودعة عند المتنازليين ومعيدي التنازل لهم لتمثيل التزامات التقني، في الأصول غير الجارية لشركة التأمين وإعادة التأمين، عند قبولات إعادة التأمين، ويضم مجموع الاقساط غير المكتسبة المكونة والحوادث الواجبة السداد المكونة، المقدمة من معيد التأمين.
- انطلاقاً من ذلك نرى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار كل النقص الموجود في الأشعار رقم 89، الخاص بتقينة إعادة التأمين والقبولات وحساباتها، وسد الثغرات الموجودة فيه، ما يستدعي المزيد من الضبط والتنسيق وتدارك النقص.

6. قائمة المراجع:

1. منال منصور، محاسبة عمليات التأمين المباشر، عمليات التأمين المشترك وإعادة التأمين داخل شركات التأمين الجزائرية، كتاب علي تحت النشر.
2. أحمد صلاح عطية، محاسبة شركات التأمين معد طبقاً لأحدث المعايير المحاسبية الصادرة بشأن شركات التأمين وإعادة التأمين المصرية، الدار الجامعية (القاهرة: الدار الجامعية، 2003).
3. Alain Tosseti, Assurance, Comptabilité, Réglementation, Actuariat, ECONOMICA, (Paris : ECONOMICA, 2002).
4. Jean-Francois Walin, La Reassurance, LACIER, (Paris : LACIER, 2012).
5. Eric Williot, les grands principes de la comptabilité d'assurance, L'ARGUS, (Paris : L'ARGUS de L'assurance, 2018), 8^{ème} Edit.
6. Éric Williot, Plan comptable des entreprises d'assurance COMMENTE, Liste et fonctionnement des comptes, L'ARGUS, (Paris : L'ARGUS de L'assurance, 2016).
7. Christian Marey, Gaëlle Piadé (FNMF) et (KPMG), Le nouveau plan comptable de la mutualité, ECONOMICA, (Paris : ECONOMICA, 2002). Tome 1.
8. Houssem Guerdouh, Saliha Ouadah, Optimisation d'un programma de réassurance proportionnelle à l'aide des modélisations actuarielles, Revue d'économie et de Statistique Appliquée, V°18, N°2, Décembre 2021.
9. Mohamed Debbouzine, Les nouveautés du système comptable algérien des sociétés d'assurances et/ou de réassurances, Revue international de la performance économique, V°5, N°2, 2022. file:///C:/Users/2023/Desktop/Les%20nouveaut%C3%A9s%20du%20syst%C3%A8me%20comptable%20alg%C3%A9rien%20des%20soci%C3%A9t%C3%A9s%20d%E2%80%99assurances%20et%20ou%20de%20r%C3%A9assurances.pdf.
10. Compagnie Centrale de Reassurance, La réassurance traditionnelle et les marchés des capitaux, ALGEREASS, Bulletin de la Compagnie Centrale de Reassurance (CCR), 2^{ème} Semestre 2018.
11. 2A, Guide d'écritures comptables Notions Essentielles sur les opérations d'assurance et de réassurance, Système Comptable financier des Assurances SCFA, UAR, Septembre 2010.
12. Société Nationale d'assurance (SAA). Guide d'imputation comptable de l'agence: comptabilisation selon le nouveau système comptable financier, Juin 2010.
13. Caarama Assurance, Schémas d'écritures comptables secteur assurance et réassurance, 2022.
14. Avis n°89 du 10/03/2011, portant plan et règles de fonctionnement des comptes et présentation des états financiers des entités d'assurances et/ou de réassurances, Alger, Conseil National de la Comptabilité.
15. Ordonnance n°95-07 du 25/1/1995 modifiée et complétée par la loi n°06-04 DU 20/02/2006.